

## النفط مستقر فوق 50 دولارا بعد زيادة المخزون الامريكي

# أوبك تخفض توقعاتها لزيادة الطلب العالمي على النفط



رئيس الوزرا الهندي لدى اجتماعه مع وزير التجارة والصناعة السعودي هاشم عبد الله يعاني في نيودلهي

■ لندن - رويترز: خفضت منظمة أوبك الجمعة توقعاتها لنمو الطلب العالمي على النفط هذا العام بعد اعتدال المناخ على غير المعتاد في هذا الوقت من السنة في الولايات المتحدة أكبر مستهلك للخام في العالم الأمر الذي قلص الاستهلاك. ورغم تراجع الاسعار 17 في المئة منذ نهاية العام الماضي أظهر التقرير الشهري لمنظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) ان الدول الأعضاء مازالوا يضحون أعلى كثيرا من سقف الانتاج الذي يهدف الي كبح هبوط الاسعار.

وقالت المنظمة التي تضخ أكثر من ثلث انتاج العالم من النفط ان نمو الطلب العالمي على الخام هذا العام لن يتجاوز 1.26 مليون برميل يوميا انخفاضا من 1.33 مليون برميل يوميا في توقعات الشهر الماضي.

وقال التقرير «تراجع أسعار النفط من المتوقع أن يعزز قليلا الطلب في أمريكا الشمالية لكن المناخ الدافئ في النصف الأول من كانون الثاني (يناير) وتباطؤ الأنشطة الاقتصادية كبح نمو الطلب على النفط».

وحتى الآن كان لوبك تأثير محدود في كبح تراجع اسواق النفط ونزل الخام الأمريكي هذا الاسبوع عن 50 دولارا للبرميل للمرة الاولى في 20 شهرا. وقال مسؤول بأوبك «الشغل الرئيسي الآن هو الائتلاف بالتحقيقات القائمة... لا نستطيع الحديث عن تخفيضات جديدة لحين حجب ما اتفق عليه».

وقالت أوبك ان الأعضاء العشرة المشاركين في تخفيضات الانتاج خفضوا 26,785 مليون برميل يوميا في كانون الاول (ديسمبر) بانخفاض 111 ألف برميل يوميا عن تشرين الثاني (نوفمبر) لكن الامدادات لاتزال أعلى من المستوى المستهدف 26.3 مليون برميل يوميا.

واتفقت المنظمة باستثناء العراق في أكتوبر تشرين الاول على خفض 1.2 مليون برميل يوميا من أول تشرين الثاني (نوفمبر) لتعويض بالمعرض الفعلي الـ 26,3 مليون برميل يوميا.

وتقول مصادر ثانوية استخدمتها أوبك ان نيجيريا ضخت في كانون الاول (ديسمبر) 166 ألف برميل يوميا زيادة عن سقف انتاجها المفترض البالغ 2,086 مليون برميل يوميا.

وفي المقابل لم تتجاوز السعودية أكبر مصدر في العالم حصتها الانتاجية المفترضة 8,649 مليون برميل يوميا بأكثر من 61 ألف برميل يوميا. ومن المقرر ان تخفض أوبك الانتاج مجددا 500 ألف برميل يوميا من شباط (فبراير) لتعويض امداداتها المستهدفة الـ 25,8 مليون برميل يوميا.

وأصبحت انغولا العضو الثاني عشر في منظمة أوبك

من أول كانون الثاني (يناير) وتضمن التقرير انتاج البلد

وفي بورصة البترول الدولية بلندن سجلت العقود الاجلة لمزيد النفط الخام برنت 52,26 دولار للبرميل ومنذ نهاية العام الماضي هبطت أسعار النفط الأمريكي 17 في المئة ويقل سعره الآن نحو 35 في المئة عن ذروة 78,40 دولار التي سجلها العام الماضي.

وبعد ذبوع انباء زيادة مخزونات الولايات المتحدة من النفط الخام 6,8 مليون برميل يوم الخميس هبط الخام الأمريكي دون 50 دولار للمرة الاولى منذ 25 من ايار (مايو) عام 2005 الى 49,90 دولار.

وكانت ادارة معلومات الطاقة الأمريكية قالت يوم الخميس ان مخزونات الولايات المتحدة من النفط الخام زادت زيادة كبيرة الاسبوع الماضي مع ارتفاع الواردات وهبوط طلب المصافي.

وأظهرت بيانات الادارة ان مخزونات الولايات

3,4 في المئة من أول كانون الثاني (يناير) وتضمن التقرير انتاج البلد

وفي بورصة البترول الدولية بلندن سجلت العقود الاجلة لمزيد النفط الخام برنت 52,26 دولار للبرميل ومنذ نهاية العام الماضي هبطت أسعار النفط الأمريكي 17 في المئة ويقل سعره الآن نحو 35 في المئة عن ذروة 78,40 دولار التي سجلها العام الماضي.

وبعد ذبوع انباء زيادة مخزونات الولايات المتحدة من النفط الخام 6,8 مليون برميل يوم الخميس هبط الخام الأمريكي دون 50 دولار للمرة الاولى منذ 25 من ايار (مايو) عام 2005 الى 49,90 دولار.

وكانت ادارة معلومات الطاقة الأمريكية قالت يوم الخميس ان مخزونات الولايات المتحدة من النفط الخام زادت زيادة كبيرة الاسبوع الماضي مع ارتفاع الواردات وهبوط طلب المصافي.

وأظهرت بيانات الادارة ان مخزونات الولايات

بعض قرارات الاستثمار... وقال محللون ان العوامل السياسية المحلية تشكل أيضا خطرا محتملا للمستثمرين الاجانب، وثمة ضغوط في البرلمان الايران لتقييد صادرات الغاز ومنع الأولوية لسد الطلب المحلي المتنامي ومتطلبات اعادة الحقن في الحقول النفطية. وشجع الدعم الحكومي لاسعار على نمو الطلب مما جعل البلاد خامس أكبر مستهلك للغاز في العالم.

وتحرق ايران من الغاز أكثر من ألمانيا أكبر اقتصاد في أوروبا، ورغم مواردها الهائلة فان ايران مستورد صاف للغاز منذ عام 2002، وتستورد ايران كمية صغيرة من الغاز من تركمانستان الجاورة، ومع نمو الطلب وتأخر مشروعات جديدة لتعزيز الامدادات المحلية يتاكل مستقبل ايران طهران «هنالك بعض الاعتبارات السياسية التي تعرقل الاستثمار الاجنبي... أجل هذا على الأرجح

بقول مدير شركة أوبك في لندن روبرتو مارتينيز، فإن نمو الطلب العالمي على النفط في 2007 سيبلغ 1.36 مليون برميل يوميا، وهو أعلى من التوقعات السابقة بـ 100 ألف برميل يوميا، وذلك لأن نمو الطلب في الصين، وهي ثاني أكبر مستهلك للنفط، يتجاوز نمو الطلب في الولايات المتحدة، وهو في تراجع.

وقال مارتينيز في بيان له، إن نمو الطلب العالمي على النفط في 2007 سيبلغ 1.36 مليون برميل يوميا، وهو أعلى من التوقعات السابقة بـ 100 ألف برميل يوميا، وذلك لأن نمو الطلب في الصين، وهي ثاني أكبر مستهلك للنفط، يتجاوز نمو الطلب في الولايات المتحدة، وهو في تراجع.

وقال مارتينيز في بيان له، إن نمو الطلب العالمي على النفط في 2007 سيبلغ 1.36 مليون برميل يوميا، وهو أعلى من التوقعات السابقة بـ 100 ألف برميل يوميا، وذلك لأن نمو الطلب في الصين، وهي ثاني أكبر مستهلك للنفط، يتجاوز نمو الطلب في الولايات المتحدة، وهو في تراجع.

## ألمانيا: تعهدات روسية محتملة بشأن الطاقة في اتفاق مع أوروبا

برلين - رويترز: قال وزير خارجية ألمانيا الجمعة ان لديه مشورات على أن روسيا ستخفف في تقديم تعهدات بشأن أمن الطاقة في اطار اتفاقية تعاون شاملة تعزز موسكو والاتحاد الأوروبي بدء التفاوض عليها قريبا.

وقال فرانك فالتر شتاينماير الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي في تصريحات للصحافيين الاجانب انه ثمة رغبة لادراج فصل عن الطاقة في الاتفاق مع الاتحاد الأوروبي بحيث يتضمن صيغة عن إمكانية الاعتماد على الامدادات الروسية في المدى الطويل.

وقال شتاينماير «الحادثات الاولى بدأت بالفعل وهناك استعداد لهذا من الجانب الروسي».

**أئتلاف جمعيات بيئية يدعو الفرنسيين إلى الاستغناء عن الكهرباء في الأول من شباط**

■ باريس - اف ب: دعا اتحاد جمعيات بيئية الفرنسيين إلى الاستغناء عن استخدام الكهرباء في منازلهم لخمس دقائق في الأول من شباط (فبراير) وذلك للفت انتباه المرشحين للانتخابات الرئاسية إلى أهمية القضايا البيئية.

و دعا التحالف من اجل الكرة الأرضية إلى اطفاء الأنوار وفصل الاجهزة الكهربائية من الساعة 19,55 إلى الساعة 20,00 في ذلك اليوم «الفت انتباه المواطنين ووسائل الاعلام واصحاب القرار إلى (خطورة) تبديد الطاقة وضرورة الانتقال إلى الافعال» في هذا الشأن.

وقالت الجمعيات في بيان «ان الامر لن يكلف شيئا وسيظهر للمرشحين إلى الانتخابات الرئاسية ان التغيير المناخي موضوع يجب ان يكون حاضرا في الحوار السياسي».

وغدا هذا التحرك في الثاني من شباط (فبراير) سينشر فريق الخبراء الحكوميين حول تطورات المناخ، تقريره العلمي الجديد حول مخاطر زيادة حرارة الارض.

وفريق الخبراء المغفوض من قبل الامم المتحدة يشكل اهم جهة استشارية في هذا المجال، وكان هذا الفريق اظهر دور الأنشطة البشرية خاصة في مجالات استهلاك النفط والغاز والفحم الحجري، في التغيرات المناخية.

ويوض التحالف من اجل الكرة الأرضية قرابة خمسين منظمة غير حكومية منها غرينبيس (السلام الأخضر) في فرنسا اضافة إلى العديد من النقابات والجمعيات المهنية.

**استئناف ضخ النفط الخام الروسي لأوروبا عبر أوكرانيا**

■ كييف - اف ب: استؤنفَت الجمعة عمليات ضخ النفط الخام الروسي إلى وسط أوروبا عبر أوكرانيا بعد معالجة مشكلة تقنية نجمت عن سوء الأحوال الجوية، بحسب ما أعلنت اليوم الشركة الأوكرانية التي تتولى تشغيل نايبيب النفط.

وقال المتحدث باسم الشركة الأوكرانية الكسندر ديوكساروف لوكالة فرانس برس «في الساعة 14,02 بالتوقيت المحلي (12,02 ت غ) تم استئناف نقل النفط في شكل كامل».

ويعد الجسر الجنوبي من الأنبوب «روبيبا» الذي يعبر أوكرانيا كغلا من سلوفاكيا وجر و تشيكيا وبالنط.

وكان ضخ النفط الخام توقف عبر هذا الأنبوب مساء الخميس جراء سوء الأحوال الجوية التي تسببت بانقطاع الكهرباء في محطة كارباتني للضخ في منطقة ليفيف.

وأوضح ديوكساروف ان الكمية التي لم يتم ضخها والمقدرة بعشرة الاف طن «ستسلل الجمعة وال السبت على ابعد تقديراً».

**بوليفيا ستؤمّم قطاع التعدين**

■ ريو دي جانيرو - رويترز: قال الرئيس البوليفي إيفو موراليس الجمعة ان حكومة بلاده مستعدة عندما في خططها لتأميم صناعة التعدين في احدث خطوة لحكومة ذات ميول يسارية في أمريكا اللاتينية باتجاه تعزيز سيطرة الدولة على قطاعات رئيسية.

لكن موراليس الذي كان يتحدث للصحافيين في قمة لرؤساء كتلة ميكروسو التجاري في مدينة ريو دي جانيرو البرازيلية قال انه لن يكون تاميما كاملا.

وأضاف ان حكومة لاتزال تدرس التفاصيل، وقال موراليس «نتباحث بشأن بعض الإصلاحات العميقة التي ستسمح للمستثمرين باسترداد استثماراتهم لكن سيستعين عليهم أيضا بتقديم مساهمة اقتصادية للدولة... قلتها من قبل... نحتاج لشركاء في اسيا».

وأمم موراليس صناعة الطاقة في بوليفيا في ايار (مايو) 2006 مباشرة بعد تولية الرئاسة في أفقر بلدان أمريكا الجنوبية، وتأتي الخطوة الأخيرة بعد اعلان حليفه الهم الرئيس الفزولي هوغو شافيز الاسبوع الماضي أن حكومته ستسيطر على شركات للاتصالات والطاقة، ويخشى المستثمرون أن تكون عن شافيز على قطاع التعدين الفنزويلي أيضا.

**ارتفاع أرباح جنرال الكترك في الربع الأخير**

■ بوسطن - رويترز: قالت مجموعة جنرال الكترك الأمريكية الجمعة ان أرباحها ارتفعت في الربع الأخير من 2006 مدعومة بنمو كل وحداتها باستثناء وحدتها الصناعية.

ونشرت الشركة ان نتائج الوحدة الصناعية تأثرت سلبا بالاداء الضعيف لنشاط البلاستيك الذي قد يطرح للبيع. وقالت جنرال الكترك أيضا انها سجلت أرباحها المملنة في 2001 إلى الربع الثالث من 2006 بزيادة اجمالية 343 مليون دولار نتيجة مبادلة ديون ذات فائدة ثابتة بأخرى ذات فائدة متغيرة. وقالت جنرال الكترك التي تحمل في مجالات متنوعة من صناعة الحركات الرفيعة إلى الأفران التجارية ان صافي الربح بلغ 6,58 مليار دولار في 2006 أي سنتا للسهم مقارنة مع 3,16 مليار دولار في 2005 سنتا للسهم قبل عام.

وتوقع محللون استطاعت رويترز ارفع ارباحها ربعها قدره 64 سنتا للسهم. وحقق جنرال الكترك إيرادات بلغت 44,62 مليار دولار بزيادة في 11 في المئة من 40,31 مليار دولار في الفترة المقابلة من العام السابق. وتوقع المحللون ان تبلغ الإيرادات 44,09 مليار دولار. وقال رئيس مجلس ادارة الشركة والرئيس التنفيذي جيف اميلت في بيان ان الشركة «تتظر في احتمال بيع نشاط البلاستيك».

**شيري الصينية تتوقع زيادة مبيعاتها 29% في 2007**

■ شنغهاي - رويترز: تتوقع شركة شيري أوتو موبيل للسيارات شركة دامبير كريسلر في الصين زيادة مبيعاتها في البلاد هذا العام بنسبة 29 في المئة عنها في 2009 في حين توصل توجعة شبكة توزيعها.

وقالت الشركة في موقعها على الانترنت انها تتوقع بيع 393 ألف سيارة هذا العام ارتفاعا من 305236 وحدة في 2006.

وشيري شركة سيارات متوسطة الحجم لكنها سريعة النمو في شرق الصين. وازادت المبيعات بأكثر من 100 في وحدة سنويا في 2005 و2006 واعلنت الشركة في وقت سابق انها تستهدف بيع مليون سيارة سنويا بحلول عام 2010.

وتنافس شيري مع جيلي أوتوموبيل هولدنغز في ثاني أكبر سوق للسيارات في العالم حيث من المتوقع نمو المبيعات بنسبة 15 في المئة إلى أكثر من ثمانية ملايين وحدة في 2007.